فنلندا ترفع مستوى التحذير من تهديد إرهابي

رفعت أجهزة الامن الفنلندية أمس التحذير من وقوع هجوم ارهابي معلنة انها رصدت تحركا لتنظيم الدولة الاسلامية يمكن ان يستهدف فنلندا.

وقالت أجهزة الامن في بيان ان الخطر الذي كان يعتبر حتى الان "ضعيفا" أصبح الان "شديدا"، اي ثاني أدنى درجة على مقياس من أربع درجات انشئ للتو.

وأضافت ان "اجهزة الامن علمت بمخططات ارهابية أكثر جدية في فنلندا. ان مقاتلين ارهابيين أجانب غادروا من فنلندا وصلوا الى مراتب مهمة في تنظيم الدولة الاسلامية بشكل خاص ولديهم شبكة موسعة من العلاقات داخل التنظيم».

وأوضحت أجهزة الامن انها تراقب بشكل خاص "350 شخصا" اي "أكثر بحوالى 80%" مما كانت تقوم به في 2012.

6 قتلى في حريق هائل ببرج سكني في لندن

أكدت الشرطة أمس الأربعاء مقتل ستة أشخاص في حريق هائل ببرج سكني في لندن وتوقعت ارتفاع عدد القتلى. والتهم الحريق المبنى المكون من 24 طابقا في وسط لندن في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء. وأصيب أكثر من 50 شخصا وحوصر بعض السكان داخل المبنى. وقالت شرطة العاصمة في بيان "نستطيع أن نؤكد سقوط ستة قتلى في الوقت الحالي بعد الحريق في نورث كنسينجتون" وأضافت "هذه مراحل مبكرة جدا ونتوقع أن يرتفع العدد».

مع إطلاق عملية تحت اسم «حملة انتقام لنساء سنجار»

المقاتلون الأكراد السوريون يحررون عبيدا من أيدي «داعش»

استعبد مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية نورا خلف لثلاث سنوات فقد اقتادوها من قريتها الصغيرة بالعراق إلى الأراضي الخاضعة لسيطرتهم في سوريا واشتروها وباعوها خمس مرات قبل أن تتحرر أخيرا مع أطفالها الأسبوع الماضي.

تقول قيادية بوحدات حماية المرأة الكردية لرويترز إن نورا واحدة من الكثير من اليزيديات اللاتي عقد المقاتلون الأكراد العزم على تحريرهن من قبضة التنظيم المتشدد في عمليات سرية.

وأطلقت الوحدات على العملية اسم "حملة انتقام لنساء سنجار" موطن الأقلية اليزيدية بالعراق التي اجتاحها المتشددون في صيف عام 2014.

وقال شهود ومسؤولون عراقيون إن المتشددين ذبحوا واستعبدوا واغتصبوا الآلاف حين اجتاحوا شمال العراق ومارسوا التطهير ضد الأقلية اليزيدية. ويعتقد أن نحو ثلاثة آلاف امرأة ما زلن في الأسر.

وقالت نسرين عبد الله القيادية في وحدات حماية المرأة إن نحو 200 امرأة وطفل من شمال العراق تحررن في أجزاء مختلفة من سوريا حتى الآن.

أنقذتهن وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات حماية المرأة التي تتألف من النساء فيما وصفتها بأنها عمليات سرية في أراض تخضع لسيطرة الدولة الإسلامية بدأت العام الماضي. وامتنعت نسرين عن كشف المزيد من التفاصيل لأسباب أمنية.

وأضافت أن الوحدات الكردية بدأت هذه المهمة في إطار الحملة التي تشنها وتدعمها الولايات المتحدة لاستعادة الرقة معقل التنظيم المتشدد في سوريا.

وبدأ تحالف من جماعات كردية وعربية تتصدره وحدات حماية الشعب التوغل في الرقة الأسبوع الماضي بعد الزحف على المدينة منذ نوفمبر.

وقالت نسرين "من وقتها لهلأ و نحن نجاهد إنه نحرر اليزيديات يلي أسرى عند داعش". وأضافت أن المقاتلين الأكراد اتصلوا بها ووضعوا "مخططا بشكل مناسب" لتحريرها دون أن يمسها سوء.

قالت نورا إن مقاتلا بالدولة الإسلامية استعبدها منذ عام في محافظة حماة السورية وإن أبناءها كانوا معها حين هربهم رجل لم تكشف عن هويته في العملية التي نسقتها وحدات حماية الشعب الكردية.

وأضافت أن الخطة وضعت بفضل القواعد التي يفرضها تنظيم الدولة الإسلامية وتمنع المقاتلين من أخذ هواتفهم المحمولة إلى جبهة القتال. ترك الجهادي الذي كان يحتجز نورا هاتفه في المنزل مما سمح لها بالاتصال بشقيقها الذي طلب بدوره المساعدة من وحدات حماية الشعب.

وقالت نورا (24 عاما) "كان أبو عمير يترك هاتفه في البيت عندما يذهب للرباط. كنت حافظة لرقم أخي».

في النهاية تم إبلاغ نورا بأن عليها انتظار اتصال من رجل سيأتي لإنقاذها. أخبرها بكلمة سر متفق عليها حتى تعرف أن الرجل معه آمن.

وقالت لرويترز في مدينة القامشلي السورية بالشمال الشرقي الذي يسيطر عليه الأكراد "أنا مسرورة في إقامتي هنا، وبعد استراحتي هنا سوف أذهب لألتقي بأخي". وستعود قريبا إلى منطقة سنجار الجبلية.

وبعد أن خطف مقاتلو الدولة الإسلامية نورا وأطفالها الأربعة عام 2014 نقلوها عبر مناطق مختلفة من شمال العراق بصحبة عشرات النساء من بلدتها كوجو في سنجار. وقالت "لا أعرف حتى الآن ما الذي جرى لزوجي». وقالت نورا إن في إحدى المراحل حين كانت أسيرة حبسها المتشددون في سجن تحت الأرض في الرقة وفي فترة أخرى احتجزوها بسجن في تدمر.

جانب من القصف الجوي على مناطق المعارضة

قطر تسحب قواتها من بعثة على الحدود بين جيبوتي وإريتريا

الإمارات: لا تحركات عسكرية ضد قطر

قال سفير الإمارات العربية المتحدة لدى واشنطن أمس الأول الثلاثاء إنه لا يوجد جانب عسكري للخطوات التي اتخذتها قوى عربية ضد قطر التي تتهمها تلك الدول بدعم الإرهاب لكن من الممكن تطبيق المزيد من الضغط الاقتصادي. وأضاف السفير يوسف العتيبة للصحفيين في واشنطن "لا يوجد على الإطلاق جانب عسكري لأي شيء نفعله».

وتابع قائلا "لقد تحدثت والتقيت (بوزير الدفاع الأمريكي) الجنرال (جيم) ماتيس أربع مرات في الأسبوع الأخير وقدمنا لهم تأكيدات تامة بأن الخطوات التي اتخذناها لن تؤثر بأي حال من الأحوال على قاعدة العديد أو أي عمليات تدعم القاعدة أو تتعلق بها».

وقال إن الإجراءات ضد قطر لا تهدف إلى نقل القاعدة لكن إذا طلب أحد فستكون الإمارات على استعداد للدخول في ذلك الحوار وأشار إلى اتفاق دفاعي أبرمته الولايات المتحدة والإمارات الشهر الماضي يتيح لواشنطن إرسال المزيد من القوات والعتاد إلى هناك.

وقطعت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر الأسبوع الماضي وفرضت عقوبات اقتصادية مشددة عليها. وتنفي الدوحة الاتهامات لها بدعم الإرهاب وإيران.

وصنفت تلك الدول عشرات الأشخاص ممن لهم علاقة بقطر على أنهم إرهابيون. كما وضعت 12 كيانا على قائمة بالمنظمات المرتبطة بالإرهاب.

وعندما سئل السفير عما إذا كان سيجري اتخاذ المزيد من الخطوات ضد قطر قال "حددنا 59 شخصا و12 كيانا.. وقد ترون على الأرجح تصنيفا لحساباتهم المصرفية وربما للبنوك نفسها. ولذلك سيكون هناك تصعيد للضغط الاقتصادي مجددا ما لم يحدث تغير في السياسة أو مفاوضات تقود إلى تغير في السياسة».

وقال العتيبة إن الدول الأربع تعد قائمة مطالب لقطر.

وأضاف "كل دولة لها مجموعة خاصة من المطالب .. اشتراطاتها الخاصة.. ولذلك نحن نحاول أن نجمع ذلك في قائمة موحدة ومن المتوقع تسليمها للولايات المتحدة قريبا جدا».

وقال إن المطالب تتعلق بشكل كبير بالمجالات الثلاثة المتعلقة بدعم الإرهاب والتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول والهجمات من خلال منصات إعلامية مملوكة لقطر.

وقال العتيبة إن الدول الأربع تسعى لإحداث تغيير في سلوك قطر من خلال ضغوط اقتصادية وسياسية.

وتابع "ليس هدفنا تقويض مجلس التعاون الخليجي ولكن في نفس الوقت لا نرغب في أن تعمل دولة عضو في المجلس على تقويضنا».

وفي موضوع أخر، قالت وزارة الخارجية القطرية أمس الأربعاء إن قطر سحبت قواتها من على الحدود بين جيبوتي وإريتريا حيث لعبت الدوحة دور الوسيط في نزاع حدودي.

ولم تذكر سببا لسحب القوات لكن الخطوة تأتي بينما تواجه قطر أزمة دبلوماسية كبيرة مع بعض جيرانها من دول الخليج. وقطعت الدول العلاقات مع قطر قبل أسبوع واتهمتها بدعم إسلاميين متشددين وإيران. وتنفي قطر ذلك بشدة. وقالت الوزارة في بيان "دولة قطر كانت ولا تزال وسيطا دبلوماسيا نزيها في حل الأزمات والخلافات بين الدول الشقيقة والصديقة وستستمر كلاعب رئيسي في المجتمع الدولي». ولم تحدد عدد الجنود الذين يشملهم القرار. وقالت الوزارة إن قطر أبلغت حكومة جيبوتي بسحب القوات. وأفادت وسائل إعلام مملوكة لسعوديين بأن جيبوتي خفضت مستوى تمثيلها في قطر.

توقيف أحد أقرباء بن علي مطلوب من القضاء التونسي في فرنسا

تمديد حالة الطوارئ في تونس لمدة أربعة اشهر

أعلنت الرئاسة التونسية الأربعاء تمديد حالة الطوارئ المفروضة منذ أكثر من عام ونصف عقب اعتداء انتحاري قتل فيه 12 من عناصر الأمن الرئاسي، لأربعة اشهر اضافية.

وقالت الرئاسة في بيان "بعد التشاور مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان)، قرّر رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي يوم الأربعاء التمديد في حالة الطوارئ لمدة أربعة أشهر ابتداء من الخميس 15 يونيو (حزيران) 2017».

وفي 24 نوفمبر 2015، قتل 12 عنصرا في الأمن الرئاسي وأصيب عشرون آخرون في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم بوسط العاصمة تونس وتبناه تنظيم الدولة الاسلامية.

وفرضت الرئاسة على الاثر حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوما، ثم مددت العمل بها مرات عدة لفترات تراوحت بين شهر وثلاثة اشهر.

وآخر مرة مددت الرئاسة حالة الطوارئ شهرا اضافيا اعتبارا من 16 مايو 2017. وهذه أول مرة تمدد فيها الرئاسة حالة الطوارئ لأربعة اشهر كاملة.

وكان الهجوم على حافلة الأمن الرئاسي ثالث اعتداء دام يتبناه تنظيم الدولة الاسلامية في تونس في 2015.

وفي موضوع اخر، اوقفت السلطات الفرنسية قبل ايام في جنوب شرق فرنسا، منصف الماطري والد احد اصهار الرئيس التونسي الاسبق زين العابدين بن علي، وفق ما علم الاربعاء من مصدر قضائي. ومنصف الماطري هو والد صخر الماطري (35 عاما) الذي كان يعرف بـ"الصهر المفضل" لابن علي وزوجته ليلى الطرابلسي.

ووضع قيد المراقبة القضائية في انتظار ترحيل محتمل.

وتم توقيف منصف الماطري في 10 يونيو اثناء عملية تدقيق لدى نزول مسافرين من رحلة بحرية خلال توقف في ميناء مرسيليا، وذلك بموجب مذكرة توقيف دولية صادرة عن قاضي تحقيق في تونس في 28 سبتمبر 2011.

أكد أمام الكونغرس أنها كذبة مشينة وبغيضة

وزير العدل الأميركي ينفي أي تواطؤ له مع الروس

نفى وزير العدل الاميركي جيف سيشنز خلال إدلائه أمس الأول بشهادة أمام مجلس الشيوخ الاميركي أن يكون متواطئا مع الحكومة الروسية، معتبرا أنها «كذبة مشينة وبغيضة».

وندد سيشنز خلال جلسة الاستماع بشدة بما ينسب اليه من تصرف بشكل غير لائق خلال لقاءات مع مسؤولين روس أو انه كان على علم بأي محاولة للتواطؤ مع موسكو من جانب أفراد في الفريق الانتخابي للرئيس الاميركي دونالد ترامب. ورفض سيشنز مرارا أن يكشف ما اذا كان تحدث الى الرئيس حول طريقة تعاطي المدير السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي مع التحقيق حول التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية. وتمت إقالة كومي بشكل مفاجئ أخيرا على خلفية هذا الملف.

وكان سيشنز (70 عاما) المقرب جدا من الرئيس والذي كان من اوائل مؤيدي ترشحه الى الانتخابات الرئاسية، تنحى عن كل التحقيقات حول التدخل الروسي. وبات سيشنز الذي كان أوصى بإقالة كومي في مايو في وسط الازمة التي يواجهها البيت الابيض.

وبدأ سيشنز شهادته بالتأكيد انه "لم يلتق أبدا أو يجر اي محادثات مع مسؤولين روس" حول الانتخابات الرئاسية في العام 2016.

وقال سيشنز "لا علم لي بأي محادثات قام بها أحد مرتبط بالحملة الانتخابية لترامب"، مضيفا "الايحاء بانني شاركت في أي تواطؤ أو كنت على علم بحصول تواطؤ مع الحكومة الروسية لايذاء هذا البلد... كذبة مشينة وبغيضة».

وكانت هذه الجلسة الشهادة الاولى التي يدلي بها سيشنز تحت القسم منذ تعيينه وزيرا للعدل في فبراير.

وشهدت الجلسة التي استمرت ساعتين ونصف الساعة تبادلات حادة مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الذين طالبوا سيشنز بتفاصيل حول محادثاته مع ترامب رفض الوزير الاميركي الكشف عنها، مبررا ذلك بالسرية.

وحذر بعض اعضاء الكونغرس الديموقراطيين سيشنز من انه يبدو وكأنه يرفض التعاون حول مسائل أساسية.

وقال السناتور مارتن هينريتش "انك تعرض تحقيقا للكونغرس عندما لا تجيب على ذلك السؤال" ورد عليه سيشنز بانه يلتزم "السياسات التاريخية لوزارة العدل».

وكان كومي لدى إدلائه بشهادته امام اللجنة نفسها قبل أسبوع، قال ان ترامب طلب منه "التخلي" عن تحقيق حول مستشار الامن القومي السابق مايكل فلين، ما يمكن أن يعرض الرئيس لاتهامات بعرقلة القضاء.

وكان فلين أرغم على الاستقالة بعد أسبوعين من توليه مهامه وسط شكوك بأنه كذب حول اتصالاته مع مسؤولين روس. وعبر ترامب مؤخرا عن إحباطه إزاء الضغوط التي يتعرض لها سيشنز حول اتصالاته مع روسيا.

تيلرسون خلال جلسة استماع أمام مجلس الشيوخ:

الفلسطينيون سيوقفون دفع تعويضات لأسر منفذي الهجمات

أكد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس الأول أن مسؤولي السلطة الفلسطينية وافقوا على التوقف عن دفع تعويضات لأسر منفذي الهجمات في اسرائيل.

وتعتبر هذه التعويضات التي تدفعها السلطة الفلسطينية لأسر منفذي هجمات ضد اسرائيليين إحدى العقبات الكثيرة التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال تيلرسون خلال جلسة استماع امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان الفلسطينيين "عدّلوا سياستهم، أقلّه لقد تم إبلاغي انهم غيّروا هذه السياسة».

إلا أن وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان أبدى شكوكه حول المسألة.

وقال ليبرمان للاذاعة الاسرائيلية العامة "لم ألاحظ أي مؤشر بان السلطة الفلسطينية أوقفت الدفع للارهابيين المسجونين وأسرهم».

وتشن اسرائيل حملة لارغام السلطة الفلسطينية على التوقف عن دفع مساعدات لاسر فلسطينيين قتلوا بايدي جنود أو شرطيين اسرائيليين او قتلوا خلال تنفيذهم هجمات انتحارية والى أسر معتقلين فلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب أبدى رغبته في إحياء عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ودعا اسرائيل الى الحدّ من توسعها الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واوضح تيلرسون لأعضاء اللجنة انه أثار شخصيا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مسألة دفع السلطة تعويضات لأسر منفذي الهجمات.

وقال إن هذه المسألة "جرى بحثها مباشرة عندما قام الرئيس عباس بزيارة مع وفده الى واشنطن" في مطلع مايو المنصرم، مشيرا الى ان ترامب أثارها ايضا لدى استقباله عباس في البيت الابيض.

وأوضح تيلرسون انه خلال لقائه عباس في واشنطن في 3 مايو أجرى مع الرئيس الفلسطيني مباحثات ثنائية كانت "الاكثر تعمقا" بينهما حتى الآن.

واضاف "قلت له +يتعيّن عليكم حتما التوقف عن دفع هذه التعويضات لعائلات من تسمونهم +شهداء+"، متابعا "قلت له ان مساعدة الايتام والاطفال أمر مختلف، لكن يجب ان تتوقفوا عن تخصيص مبلغ لقاء هذا الفعل بالتحديد».

وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال جلسة الاستماع في مجلس الشيوخ